**الباب الثاني**

**النظريات**

* 1. **مفهوم الطريقة في اللغة العربية**

قبل ان نتحدث عن طرق تعليم اللغة، فمن الجيد أن نتحدث أولا حول بعض المصطلحات التي تستخدم عادة في تعليم اللغة لا سيما اللغة الأجنبيةكلغة الهدف. كان هناك على الأقل ثلاثة مصطلحات مصنفة على مراحل في عملية تعليم اللغة. وهي: مدخل (teaching approach)، وطريقة(teaching method)، و أسلوب

(teaching technique).

إن المدخل هو موقف أو رأي عن شيء، والذي يكون عادة في شكل الافتراض أو مجموعة من الآراء التي ترتبط عن شيء. ولذلك، فيكون المدخل هو أمر بديهي (aksiomatis) أي لن يحتاج إثبات حقيقته.[[1]](#footnote-2)

وأما الطريقة كما رأى أحمد أفندي، كما نقلت عنه نور حياتي أنها النظرية و التطبيق. و تتعلق النظرية ببيان الاجراءات في عملية التعليم، و اختيار المهارات المدروسة و تعيينها و تنظم المادة الدراسية و إلقائها، الاشادت في أداء أنشطة التعليم.[[2]](#footnote-3)

وكان أسلوب التعليم أنسب تطبيقيا، لذلك، فيسمى غالبا بأنماط التعليم. ويقال ذلك لأنه يتصل مباشرة بظرف المعلم في وصف الطريقة إلى الإجراءت التطبيقية. من حيث التنفيذ، فإن الأسلوب أخص من الطريقة تحديدا، لأنه ترجمة عملية لطريقة مستخدمة.[[3]](#footnote-4)

إدوارد أنتوني (1963) كما نقل عنه فؤاد أيفندي، يفسر مفهوم المصطلحات الثلاثة كما يلي. إن المدخل هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بحقيقة اللغة و تعليمها و تعلمها. والطريقة هي خطة شاملة لتقديم اللغة مرتبة و مناسبة بالمدخل القائم. وأما الأسلوب هو أنشطة محددة يطبقه المعلم في الفصل وفقا بالطريقة والمدخل المختار. وهكذا، فإن المدخل بديهي والطريقة إجرائية والأسلوب تنفيذي.[[4]](#footnote-5)

الجدوال 1: العلاقة بين المدخل والطريقة والأسلوب

**مدخل**

انانا

**طريقة**

**أسلوب**

إذا كنا مدرس اللغة يعقد مدخل واحد، فلديه الحرية لتقديم الطريقة الكثيرة المتنوعة المناسبة لحالة أنشطة التعليم والتعلم. والمهم أن نلاحظ، أنّ الطريقة التي تولد منه وتستخدام ليس لها تعارض مع المدخل المعتمد. ويمكن توضيح الإختلاف في الرأي حول استخدام هذه الطرق لعدة أسباب:

1. الاختلاف في نظريات اللغة المؤسسة عليها
2. الاختلاف في طريقة تعبير اللغة
3. الاختلاف في الآراء التي تتعلق بكيفية الفرد لكسب مهارة اللغة.[[5]](#footnote-6)

فإذا خلص، إن العناصر الثلاثة – يعني المدخل والطريقة والأسلوب – تعتبر كنظام مترابطة هيكليا. وبأبسط القول، يمكن تفسيرها أن المدخل سوف يلد الطرق و أما الطريقة سوف تلد الأساليب.

في اللغة العربية، أن العبارة التي أكثر شيوعا وأصح مناسبا ل "method" هي الطريقة. وما يعادل "approach" هو المدخل، و أما "technique" هو الأسلوب. ولكن الكلمة اشهيرة ل "aural –oral approach" أو مدخل اسمعي والشفوي تسمىشعبيا بطريقة السمعية والشفوية وليست تكتب بذلك المدخل. الإختلافات في استخدام هذه المصطلحات لا حاجة للقلق، لأن لكل منها تاريخ وسياق من تلقاء نفسها. ورغم أن الطريقة المستخدمة بإندونيسيا في حولي سنة 70نشار إليها أحيانا بطريقة السمعية واشفوية (audiolingual method)، ولكن تسمى أيضا بمدخل السمعي والشفوي. كلاهما متطابقة، إلا أن الأولى تستخدام في أمريكا و الثانية في إنجلتيرا.[[6]](#footnote-7)

وبالمثل، فإن طريقة التدريبات (drill method) التي ستتم مناقشتها هذه، قد يشار إليها باسم أسلوب التدريبة في الأدب الحديث. ودخليلة إلى إحدى الأساليب المستخدمة في طريقة السمعية واشفوية.[[7]](#footnote-8) وفي الأدب الآخر كانت هي دخيلة في طريقة المحاكة والحفظ (mim-mem method).[[8]](#footnote-9) ولكن في التوضيح الذي سوف تكتب في هذه الكتابة فمن الواضح أنها أصبحت من إحدى الطريقة التي لديها أنواع مختلفة من إحدى الطريقة التي لديها أنواع مختلفة من الأساليب التدريسية اللغوية.

وتنقسم طرق التعليم اللعربية عامة إلى خمسة الطرق، وهي:

1. طريقة القواعد والترجة
2. طريقة المباشرة
3. طريقة السمعية والشفوية
4. طريقة القراءة
5. طريقة الإنتقائة

وجنبا إلى جنب مع تنمية الزمان، تنمية الزمان، تنمو أيضا عدم الرضا بقائمةالطريقة الموجودة التي تعتبر غير قادرة على توفير النتيجة الفعالة. وبدأ خبراء اللغة تحويل اهتمامها علىمجال النفسي (psycology) لتعلم اللغة. تبحث بشكل مكثف المتغيرات المختلفة التي تؤثر على متعلمي اللغة.[[9]](#footnote-10)

* 1. **مفهوم طريقة القراءة**

هو الطريقة تعليم اللغة العربية للغرض مهارة القراءة لطلاب. العرض اخرى من هذه طريقة هي لكى الطلاب له المعرفة و الاوراق المالية لفهم كلمة الصحيحة حتى سهلها في كتابة و وجهها في حوار عند تكلم.

طريقة القراءة هو طريق الذي اعطى المادة لقرأ قبل الدروس، يعنى معلم يقرأ الموضوع من قرأة ثم استمراره الطلاب. ولكن احيانا، اختار المعلم مباشرا الى الطلاب لقرأ الدروس اولا و الاخر يهتمو ما قرأ ثم كرر الطلاب الاخر.

تكتيك هذه الطريقة هو بطرق المعلم يقرأ المادة مباشرة و امرو الطالب يهتموه ماقرأ او يسمعوه باهتمام جيد. و بعد ذلك اختار المعلم الى بعض الطلاب ليقرأة قرأة بطريق المنعطفات.

1. خصائص طريقة القراءة

ومع ذلك، إنما هي كطريقة يجب لديها قيمة أي مزيا و عيوب، من قيمة هذه الطريقة كما يلى:

المزيا طريقة قراءة هي:

1. لتعجيل الطلاب عن قرأ قراءة و يفهموها بالغة الاجنبية الصحيحة.
2. استعمل الطلاب ترتيل لغة اجنبية بقعدة قراءة الصحيحة.
3. با طريقة قراءة احتاج الطلاب ترجم مفردات او الكلمة بالغة الاجنبية، وبالتالى سيكون المعرفة و براعة الطلاب عجمع.
4. او كيد لمهارة القراءة، الكتابة و ترجمة.[[10]](#footnote-11)
5. استعمل ترجمة لشكل اهم الحقوقا الاساسية في تعليم.
6. انانية على تحليل نحو من عبارة اللغة وضوحا.

و اما عيوبها:

1. غيلر مبارياة لمستوى الاولى، لان شاد الطلاب ان تعويد. حتى كثير من الاوقات يؤد و اعد الكلمات الصعبة لأضرار مثالية.
2. من الوجه اتقان لغة، امهام هذه الطريقة مهارة قرأة للطلاب اللغة الاجنبية الصحيحة، اما معرفة المعنى غير فضل.
3. احيانا، سعر الدراس تشبع. اذكان معلم غير عطف او لا يستطيع ان يكون جذابة هذه الطريقة. من وجه صوت هذه الطريقة مملة لان المعلم و الطلاب يقرأ قرأة بنفسه.
4. للمستوى الا لترقية قرأة، ليس لفهم ما قرأة.[[11]](#footnote-12)
5. ضعف الطلاب لمهارة الاستماع و تكلم للغرض الاتصالات.
6. اذا لم يخرم عن غرضة، فانانية الطلاب الى كثيرة ما قرأ ليس الى كيف قرأ.
7. لا يكفي لتعليم اللغة بالغرض الاتصالات.
8. غرض طريقة القراءة

لازم عن كل طريقة هو الضعف و القوة. على العادة ولد الطريقة لانّ راضية على الطريقة القدمة. ولكن في الاوقات الاخر حوصر الطريقة الجديدة الى الضعف وهذه هو اسباب ولد طريقة جديدة بعده. وكذالك عن ولدة طريقة قرأة. و لكن على كل طريقة مساهمة، يعتمد الى اي حال. كذالك عن ولدة هذه الطريقة غرض الى تعلم قراءة نص الذي قد قدمة لمعلم. ثم الغرض الاخرى من هذه الطريقة هي لوجب الانسان التقدم المعصم. الذي دائما محشوا الاف قراءة كل يوم. وحتاج بهذه الطريقة فتح باب الاتصالات لنيل المعرفة. لان اذ ليس الناس مهارة قرأة بسرعة فتركت وراءها بحداثة.

ج) اهداف تعليم طريقة القراءة

يستهدف تعليم القراءة برامج تعليم العربية للنطقين بلغات اخرى عدة أهداف من اهمها:

1. أن القراة هي اولى المهارات الثلاث (وهي القراءة و الكتابة و الحساب) التى يجمع المجتميع الانسانى على حق الفرد في تعلمها.
2. أن التربية المستمرة، و التعليم مدى الحياة, والتعليم الداتى شعارت لاتتحقق في حياة الانسان الا اذا كان قادر على القراءة. انها انشطة تعتمد على القراءة. انها انشطة تعتمد على كمية و نوع مايقرؤه.
3. أن المجتمع الانسانى المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهارى فيه لا يتطلب القراءة, ان الانسان محاط بكثير من أوجه النشاط التى تستلزم القراءة, حتى يحقق مايريد ماحنى ينكيف مع المجتمع و يؤدى و ظيفته.
4. أن القراءة الوسعة شرط للثقافة الواسعة – ان مايجنيه الدرس الأجنبى من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنية من خلال اى مهارة أخرى.
5. ان القراءة هي المهارة التى تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربى الذى يتعلم فيه اللغة – كما أنها المهارة التى يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها.
6. بالقراءة يستطيعا لدارس أن يحقق اعراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون اغراضا ثقافية, او سياسية, او تعليمية او غيرها. ان كثيرا من الدرسينن فى برامج تعليم العربية كلغة ثانية يهدفون من تعلمها اجادة القراءة فى المرتبة.

**ج. مفهوم تعليم اللغة العربية**

إن تعليم يأتي من كلمة "علّم" التي تعني عملية الأعمال، وكيفية التعليم أو التدريس، وكل شئ يتعلق بالتدريس. وأما وفقا لخبراء التعليم، فالتعليم هو نقل المعرفة من شخص لديه معرفة )مدرس( إلى الأخرين الذين لا يعرفون )الطلاب(عملية التعلم و التعليم. وبعد سير التعليم، ترجى التغيرات في سلوك الطلاب كالهدف من التعليم.[[12]](#footnote-13) و مصطلح التعليم من ناحية نظرية يرجع إلى أنه أنشطة المدرس والتلاميذ في أداء البرنامج التعليمي داخل الفصل. ويتحقق أخرا تغير السلوك كنتيجة من نتائج عملية التعليم.[[13]](#footnote-14)

هناك كثير من الإختلاف والإرتباط في إستعمال كلمة التعليم والتربية، رأي بعض اهل التربية أن تربية غير مساوية بالتعليم ورأي الأخرون أن تربية اوسع من تعليم ورأي الحاج ديوان طارى أن تعليم جزء من التربية، ورأي محمود يونوس ان التعليم عامل من العوامل التربية وينحصر في ايصال المعلومات إلى الدهن وصل حوافظ النشئ بمسائل الفنون والعلوم.[[14]](#footnote-15)

والحق إن التعليم محاولة مقصودة مخططة تجري على أحسن ما يمكن واعدها المدرس حتى يتمكن من ايجاد الأحوال والأنشطة التعليمية الصالحة. المراد بتعليم اللغة العربية كأداة الإتصال والتعاليم والإجتماعي سواء كان شفهيا أو تحريريا. و أما الأمر الذي يتطوره تعليم اللغة العربية فيحتوي على مهارة الكلام، والكتابة ثم القراءة. وأن الكلام والكتابة كوسيلة افهام والإستماع والقراءة كوسيلة فهم.[[15]](#footnote-16)

في تعليم اللغة العربية هو أعطاء مادة درس من اللغة التي تشتمل من المهارات عن المهارة في الإستماع و الكلام و القراءة ثم الكتابة بطريقة خاصة وباستخدام الوسائل التعليمية مع تقدير عنها.[[16]](#footnote-17) الإستنباط من الوصف السابق أن تدريس اللغة العربية هي العملية التحصيرية وإلقاء العلوم من قبل المعلم اللغة العربية التلاميذ وذلك بهدف كي بفهم الطلاب يتقنوا اللغة العربية و يقدر على تطويرها.[[17]](#footnote-18)

ويجب عند سير التعليم تقديم تلك المهارات الأربعة عن الطريقة الواحدة ولا الجزئية والطبع، أن كل المهارة تتناول التأكيد الاهتمام الخاص وفقا بالمباحث الرئيسية وفصولها اللغوية أو المراد الدراسة. وتعليم اللغة العربية الفعالي يحتاج إلى المنهج إلى المنهج الفكري الجديد لتخطيط المادة الدراسية وتعليمها. والمادة لدروسة المهملة)القديمة( وغير مناسبة بحوائج التعليم لهذا اليوم وللمستقبل وكذلك يتعلق بهمة التلاميذ ودوافعهم وكذلك عناية المؤسسة التربوية في توفير الوسائل التعليمية والتسهيلات المعينة للتعليم.

وأما الأمر الدي يتطوره تعليم اللغة العربية كأداة فيحتوي على المهارة الكلام، والكتابة ثم القرأة. وأن الكلام والكتابة كوسيلة افهام والإستماع والقراءة كوسيلة فهم.[[18]](#footnote-19)

و اهداف تعليم اللغة العربية هي مبدأ أساسي ومنطلق وينطلق منه جميع أنشطة التعليم. لابد أن يكون هدف تعليمى خاصا حتى يسهل المدرس في تفسير مباحثة لرئيسية عن طريق تطبيق.ومن أهداف تعليم مهارة اللغوية هي لتنمية مهارة الطلاب وتطويرها. [[19]](#footnote-20)و أما تعليم اللغة العربية تعمل لبلاغ الأهدف. ووجه تعليم اللغة العربية إلى أهدف فترة الطويلة )أهداف العام(، وأهداف فترة القصيرة )أهداف الخاصة(. أما أهداف العام:

1. قدرته الطلاب ماهرا في تكلم والكتابة )انشاء( باللغة العربية.
2. لكي يفهم الطلاب القران والحديث مثل مصدر أحكام الإسلام وتعليمها.
3. يفيد تعليم اللغة العربية لبناء أهل اللغة العربية المهنية.
4. وتفيد اللغة العربية مثل أدواة المساعدة للأهلية الأخرى.[[20]](#footnote-21)

وأما الأهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية هي أهداف المقرورة في الدراسة.مثل الأهداف العامة من المطلالعة هي حسن التعبير، وكفاءة لقول اللفظ صحيحا، وتسرير التفهيم والتفكير مضمون القراءة، وتنمية كفاءة التذكير. والأهداف الخاصة من المطالعة هي تفصيح في تذكير الأحروف حسب مخارجها.[[21]](#footnote-22) وينبغي على معلم اللغة العربية أن يعرف الأهداف المقررة. وفي تحتيط و إما في التطبيق. وتتمكن الباحثة الإستنباط من البيان السابق أن تعليم اللغة العربية عملية في تقديم المعلومات الذي قام بها معلم اللغة العربية إلى تلاميذه ليستطيع وإستيعابها.

1. Asaril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hlm. 72 [↑](#footnote-ref-2)
2. Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung, 2006), hlm. 5 [↑](#footnote-ref-3)
3. Acep Hermawan, *Metodologi PBA*, (Bandung: Remaja RosdaKarya. 2011), hlm. 169 [↑](#footnote-ref-4)
4. Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 6-7 [↑](#footnote-ref-5)
5. Sokip, *Laporan Penelitian: Kegagalan dalam Sebuah Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung, 2004), hlm. 51 [↑](#footnote-ref-6)
6. Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran*,…,hlm. 8 [↑](#footnote-ref-7)
7. Lihat juga Acep Hermawan, *Metodologi PBA*, (Bandung: Remaja RosdaKarya, 2011), hlm. 186 [↑](#footnote-ref-8)
8. Lihat juga Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), hlm. 103 [↑](#footnote-ref-9)
9. Acep Hermawan, *Metodologi PBA*,…,hlm. 200 [↑](#footnote-ref-10)
10. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran,…,* hlm. 94 [↑](#footnote-ref-11)
11. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran,…,* hlm. 95 [↑](#footnote-ref-12)
12. Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 5 [↑](#footnote-ref-13)
13. Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, (Jakarta:Rineka cipta, 1995), hlm. 2 [↑](#footnote-ref-14)
14. . ص11. Pamekasan STAIN Pamekasan احمد محلص*، مهارة كلام وطريقة التدريسه* [↑](#footnote-ref-15)
15. احمد فؤاد عليان*، المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها، ريضي*، دار السلام المنشر والتوزيع، 1413. ص. 4 [↑](#footnote-ref-16)
16. Abdul Hamid Dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*,…, hlm.43 [↑](#footnote-ref-17)
17. Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan ,…,* hlm. 6 [↑](#footnote-ref-18)
18. احمد فوؤاد عليان، *المهارةت اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع*، 1413 ص. 43 [↑](#footnote-ref-19)
19. Djago Tarigan dan H.G. Tarigan, *Teknik Pengajaran Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1962) , hlm. 22 [↑](#footnote-ref-20)
20. As’aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hlm. 100 [↑](#footnote-ref-21)
21. As’aril Muhajir, *Psikologi Belajar,…,* hlm. 101 [↑](#footnote-ref-22)